الخليج

أخبار الدار, أخبار من الإمارات

25 يوليو 2023 02:12 صباحا

إقامة دبي» تتسلم علامة الجاهزية للمستقبل»

«دبي:«الخليج

تسلّم مركز القيادة والتحكم الذكي في مطار دبي الدولي، التابع للإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، علامة الجاهزية للمستقبل والتي يتم منحها للمؤسسات الاتحادية والمحلية التي تصمم وتطبق مشاريع استثنائية واضحة ومحددة وعملية تعزز من جاهزية الدولة للمستقبل.

جاء ذلك خلال زيارة عهود بنت خلفان الرومي، وزيرة دولة للتطوير الحكومي والمستقبل، إلى مركز القيادة والتحكم الذكي في مطار دبي الدولي، حيث كان في استقبالها الفريق محمد أحمد المري، مدير عام الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي، واللواء سهيل سعيد الخييلي مدير عام الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية والجمارك وأمن المنافذ، واللواء عبيد مهير بن سرور نائب مدير عام إقامة دبي، واللواء طلال أحمد الشنقيطي مساعد المدير العام لشؤون قطاع المنافذ الجوية، وعدد كبير من القيادات وفريق العمل في إقامة دبي.

وأكدت عهود الرومي، أن علامة الجاهزية للمستقبل تعكس ريادة الإمارات والتزامها بتعزيز ثقافة الجاهزية للمستقبل والاستباقية في تصميمه بمختلف القطاعات الحيوية، مشيرة إلى أن هذه العلامة تبرز نجاحات المؤسسات، وتحفزها على تصميم مشاريع عملية ومؤثرة تعزز صناعة المستقبل وتحقق الاستباقية والجاهزية في عالم سريع التطور.

وأشادت وزيرة الدولة للتطوير الحكومي والمستقبل، بجهود الإدارة العامة للإقامة وشؤون الأجانب بدبي في تصميم وتطوير مشاريع استباقية مبتكرة، موضحة أن مركز القيادة والتحكم الذكي يشكل نقلة نوعية في تطوير أنظمة العمل الحكومية من خلال تحقيق التكامل بين الشركاء، واستثمار البيانات الضخمة، وتسخير التكنولوجيا المتقدمة لاتخاذ أفضل القرارات النوعية والاستباقية.

فيما أكد الفريق محمد أحمد المري، أن استلام علامة الجاهزية للمستقبل، يأتي كحافز لإقامة دبي من أجل بذل مزيد من الجهود التي تعكس مدى حرصها على تحقيق التميز والريادة في مجال استشراف المستقبل وتصميم مشاريع مستقبلية نوعية وغير مسبوقة، تسهم في تحقيق تطلعات وتوجهات الدولة المستقبلية.

وأشار أطرف شهاب الرئيس التنفيذي لمختبر المئوية، أن علامة الجاهزية للمستقبل تأتي حرصاً من حكومة الإمارات على تقدير جهود المؤسسات الحكومية التي تسهم في جاهزية الدولة للمستقبل من خلال المشاريع الوطنية النوعية التي يتم تصميمها لخلق الأثر في قطاعات محورية لمواكبة التوجهات المستقبلية. ويعمل مركز القيادة والتحكم الذكي على تسهيل تجربة المسافرين استباقياً، من خلال الجاهزية الرقمية واستخدام البيانات المقدمة من شركات الطيران، لتسريع تجربة المسافرين بشكل استباقي قبل 72 ساعة من موعد الرحلة، وتقديم أفضل وأسهل الخدمات بناء على تحليل البيانات الضخمة مثل التجديد الاستباقي لوثائق السفر للمواطنين والمنتهية خلال 6 أشهر من موعد السفر من خلال الاستعلام المبكر، واستلام الوثائق في مدة لا تتجاوز 5 دقائق.

وأسهمت الجاهزية الرقمية في الاستخدام الأمثل للموارد المالية وتقليل النفقات، حيث وصلت الوفورات المالية من التوجه لاستخدام البوابات الذكية بدلاً من الكاونترات إلى أكثر من 121 مليون درهم، والتي تتمثل في تعامل موظف واحد مع 5 مسافرين عابرين للبوابات الذكية بدلاً من تعامل موظف واحد مع مسافر واحد في الكاونتر التقليدي.

ويعمل مركز القيادة والتحكم الذكي على مواكبة الزيادة المستمرة في أعداد المسافرين من خلال تطوير أنظمة الدخول والخروج بشكل سلس، حيث يتم إجراء عملية التخليص الاستباقي للمسافرين في المنافذ الحدودية، وصولاً إلى ثانية واحدة. كما قلل المركز خطوات التخليص من 6 خطوات سابقاً، إلى 3 خطوات حالياً، ووصلت نسبة المعاملات المؤتمتة إلى 91% بين عام 2016 وعام 2023.

ويتم تقييم مشاريع الجاهزية للمستقبل من قبل مكتب التطوير الحكومي والمستقبل بناء على 6 معايير رئيسية، هي أن يتمحور المشروع حول الإنسان، ويوظف التوجهات الناشئة والبيانات لتحقيق أثر إيجابي في المجتمع، والأثر وقدرة المشروع على خلق قيمة مضافة للاقتصاد الوطني ولمجتمع دولة الإمارات، وإحداث تأثير إيجابي في حياة الناس، ومدى التزام المشروع بالممارسات المستدامة لصنع المستقبل، وأن يكون المشروع استباقياً ومبتكراً بطريقة تساهم في تعزيز الجاهزية للمستقبل، فضلاً عن تحقيق المرونة والقدرة على التكيف مع المتغيرات المستقبلية، وأن يكون المشروع واضحاً ومحدداً وطموحاً ونتائجه عملية قابلة للقياس، وأخيراً أن يسهم في تحقيق الجاهزية الرقمية من خلال تبنّي وتطوير تكنولوجيا المستقبل المتقدمة.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©